خلفية المشكلة:

تحظى الحقبة الزمنية الحالية من القرن الحادي والعشرون بالعديد من المتغيرات السريعة والمتلاحقة سواء العلمية أو التكنولوجية أو الفلسفية أوالاجتماعية أدت لوجد تيارات واتجاهات فنية مختلفة ذات رؤى وفلسفات متعددة والتي تتناظر مع المتغيرات المجتمعية، واهتم مجموعة من النحاتين المعاصرين بالتفاعل بين رؤاهم الفنية وتصوراتهم الذهنية (كالحيوية والامتداد في الفراغ ، والانتشار، الضخامة) وأحياناً قد ينتقل المشاهد من حالة الانفعال والتلقي إلى وضع المشاركة في التكوين النحتي. (١-١٠)

فالفرد بصفة عامة، والفنان بصفة خاصة يسعى من خلال رؤيته، إلى النظام في مختلف مظاهر حياته، وبذلك فهو يستخدم قدراته الاستكشافية في تفهم العلاقات المختلفة من الظواهر الكونية الموجودة حوله، كما يكتسب عادات الترتيب والتنسيق والانتقاء بين الموجودات، محاولاً الاستفادة من ذلك لصالحه في معظم أعماله الحياتية بصفة عامة وبصفة خاصة أيضاً بناء أعماله الفنية. (٤-٤)

فقد نبعت مشكلة البحث لدى الباحثة من خلال الاطلاع الشخصي للباحثة على الأبحاث السابقة، وكذلك من الواقع التعليمي لتخصص أشغال الخشب بالكلية لاحظت ندرة الابحاث العلمية لدراسة تعدد الصياغات لمعالجة هيئة التشكيل الخشبي المجسم للفنانين المعاصرين والاتجاه نحو التجريب في المعالجات التقنية القائمة على ممارسات فنية لأعمال التراث جاء اهتمام الباحثة في تناول مجموعة من المختارات لمعالجة هيئة التشكيلات الخشبية المعاصرة للعدد من الفنانين المعاصرين في مجال الاشغال الخشبية من خلال

دراسة أعمالهم الفنية دراسة وصفية تحليلية مقارنة، كمنطلق يفيد في فتح آفاق جديدة لمعالجة هيئة المجسمات التشكيلية الخشبية برؤى فنية معاصرة

مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما مدى إمكانية الاستفادة من الدراسة التحليلية لأساليب معالجة هيئة التشكيل الخشبي المعاصر؟

فرض البحث: يفترض البحث أن:

يمكن الاستفادة من الدراسة التحليلية لأساليب معالجة هيئة التشكيل الخشبي المعاصر لأثراء الجانب التشكيلي والجمالي ليتلاءم مع روح العصر.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١- إثراء معالجة هيئة التشكيل الخشبي المعاصر من خلال الدراسة التحليلية لمختارات من أعمال فنانين التشكيل الخشبي المعاصر.
٢- تقديم أطار مرجعياً لإمكانات معالجة هيئة التشكيل الخشبي المعاصر.
٣- تعدد الصياغات التشكيلية لأسلوب معالجة التشكيل الخشبي في أعمال فنانين التشكيل الخشبي المعاصر.

أهمية البحث: ترجع أهمية البحث إلى:

١- الاستفادة من فكر وفلسفة اعمال فنانين التشكيل الخشبي المعاصر.
٢- الكشف عن حلول وصياغات تشكيلية والإمكانات التقنية للتشكيل بخامة الخشب في وصف وتحليل المعالجات التشكيلية الخشبية المعاصرة.
٣- المساهمة في الارتقاء بمستوى ممارسة الطلاب التشكيلية والتقنية لمجال الأشغال الخشبية.

حدود البحث: يقتصر البحث على تناول التالي:

دراسة وصفية تحليلية لأساليب معالجة التشكيل الخشبي لمختارات من اعمال فنانين التشكيل الخشبي المعاصر.

منهجية البحث:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمختارات من أعمال فنانين التشكيل الخشبي المعاصر ويتحقق ذلك من خلال:

الإطار النظري: ويشتمل على:

دراسة وصفية تحليلية لأساليب معالجة التشكيلات الخشبية المجسمة لمختارات من أعمال فناني التشكيل الخشبي المعاصر في مجال الأشغال الخشبية وذلك من خلال عدة محاور رئيسية تتكون من معايير محددة ومشتركة من خلال أسئلة واضحة تجيب عليها الباحثة.

مصطلحات البحث:

الهيئة:

ان الأشكال التي لها حجم ذو أبعاد ثلاثة تكون في فراغ حقيقي وتشغل حيزاً منه وتكون مرئية ومحسوسة. هذا وهناك فرق بين الشكل (Shape)، وبالهيئة المجسمة (Form)، والكتلة (Mass) حيث يطلق على العمل النحتي المجسم اصطلاح (Shape) لأن هذا اللفظ يعنى العمل الذي له طول وعرض فقط وهذا في حين أننا نجد اصطلاح (Form) أي (الهيئة عمومية وشمولا غير أن الكتلة (Mass) اصطلاح أكثر مطابقة وملائمة في

التعبير عن العمل ثلاثي الابعاد بوصفه متحقق بتواجد حقيقي وبعد ثالث حقيقي ومضافاً إليه الثقل والكثافة ". (٨-١٠٨).

التشكيل المجسم :(stereo configuration)

التشكيل المجسم يعنى " ذلك النوع من الفنون الذي يتضمن أشكالاً مجسمة ذات أبعاد ثلاثية، حيث الإحساس بالكتلة والحركة، ليس من خلال رؤيتها فقط بل بما تعطيه من تأثيرات مختلفة نتيجة لتحرك الظلال التي تنشأ عن تغير الضوء الساقط عليها ". (١٠-١٧)

وهناك طريقتين للحصول على الأشكال المجسمة وذلك "إما عن طريق إضافة الأجزاء بعضها إلى البعض الأخر حتى يتم الحصول على الشكل المطلوب، أو عن طريق الحذف من الكتلة الأصلية، وفى كلتا الحالتين (الحذف) أو (الإضافة) تنتج الأشكال المجسمة ". (١٠-١٨)

الفن المعاصر:

هو ترجمة نابعة من عقيدة العصر وبيئته بنواحيها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية فالتكنولوجيا وسرعة الأداء في عصرنا الحالي أدى إلى اتجاه فن العصر إلى التجريد، أي معالجة القيم التشكيلية الصرفة ذات الجمال المجرد بمعني ان الشكل لا يتصل بما تراه العين في الطبيعة ويقوم على أشكال مجردة ليست لها صلة مباشر بالواقع المرئي، (١-٣٠) ويطلق على الأعمال الفنية بأساليبها المختلفة والمنتشرة في عالمنا المعاصر والتي مازال مبدعوها ينشطون ويعملون حتى الآونة الأخيرة. (٧-٧).

تعد الجوانب الجمالية التي تشيع في بيئة ما على تنوعها فرصة أساسية للفنان يلجأ إليها كقاموس ثري للألوان والخطوط والأشكال والعلاقات

التي تربط بين العناصر في تكوينات جميلة معبرة، والفنان الجيد هو الــذي يملك القدرة على تأمل الطبيعة وتتميز مواطن الجمال فيها حيث أنها منبــع أساسي للفنان فكثير من الفنانين الكبار أبدعوا أعمالاً عظيمة مستوحيين أبسط عناصر الطبيعة كالزلط أو العظام أو المظاهر المرئية لأصداف ومحــارات البحر، أو الأسماك أو الطيور أو الزهــور أو النباتــات علــى أنواعهــا أو الموجات والدوامات في المياه الصاخبة ، فالطبيعة هي مصدر كل ما يحــيط بالفنان من مؤثرات يفكر فيها ويتأملها فلا أحد يستطيع أن يتخيل شيء ليس له وجود وإنما كل ما يفعله أن يعكس خياله على معلوماته التي يستقيها مــن البيئة التي يعيش فيها والتي هو ذاته جزء لا يتجزأ من مكوناتها والفنان يعبر بأسلوبه الخاص وبنظرته المتميزة عن الطبيعة وذلك بعمل أنواع من التحوير والتبديل وإعادة تنظيم العناصر والاختيار، ومن هذا التفاعــل بــين الفنــان والطبيعية يتبلور أسلوبه الفني أو طرازه الخاص الذي يعد محصلة لثقافتــه وخبرته.(٣-٢٢،٢٣)

وأصبح للمصمم دوراً في تناول مظاهر الطبيعة المختلفــة برؤيــة فاحصه وبمقدرة واعية لاكتشاف ما يكمن فيها من قيم فنية، وعليه أن يختار من بينها ما يحقق هدفه التعبيري وبذلك يستطيع أن يحل مشكلات التصــميم بأنسب الحلول. (٣-٣٥)

ولكل فنان خطواته التي يخطوها نحو الحصول على التصميم الــذي يتلاءم مع طبيعة الخامة المستخدمة له، ففي مجال الأشغال الخشبية وخاصة التشكيل الخشبي المجسم يخطو الفنان خطوات إجرائية نحو إيجــاد حلــول تشكيلية تمكنه من أن يطوعها بخامة الخشب وما للخامة من حدود تشــكيليه، فعليه أن يتكامل مع مجاله بداية من اختيار العنصر التشكيلي الــذي ســوف

يقوم عليه عمله الفني ومصدر استيحاءه، أما أن يعبر عن شكل رمز أو بتجريده وتبسيطه نهاية إلي أن يتجه الفنان للمزاوجة بين أكثر من خامة حتى يصل إلى صياغة نهائية تمكنه من الكشف عن جماليات الخامة التشكيلية وأن يعبر عن إحساساته.

يتميز الفن في العصر الحالي بمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي الذين أسهما في فتح مجالات واسعة للتعامل مع العديد من الخامات التقليدية والغير تقليدية تلك التي أسهمت إمكاناتها التشكيلية المختلفة في ثراء الأعمال الفنية، والدارس لمجال أشغال الخشب هو الذي يخوض صراعا مع المادة حتى يخضعها للتشكيل تحت إيقاع تطورات أفكاره وانفعالاته، وكلما توغل في الممارسة أتته الأفكار وازدادت الصلة بينه وبين خواص تلك المواد، ولما كانت الفنون التطبيقية ترتبط ومتغيرات العصر ومتطلباته جاءت أشغال الخشب كواحدة من مجالات تلك الفنون التطبيقية أصبحت في حاجة ماسة الى مسايرة كافة الأنواع، وأعطى الفن الحديث مداخل متنوعة للفكر تصلح كنقاط انطلاق للتعبير الفني بخامة الخشب.(١٢-٣)

وعلى ما سبق ذكره، اتجهت الباحثة لدراسة مجموعة من مختارات أعمال الفنانين في الفن المعاصر وتحليل تلك الأعمال من خلال عدد من المعايير وضعتها الباحثة موضحه فيها مواصفات العمل الفني ومصدر العنصر التشكيلي الذي استوحى الفنان منه عمله الفني، وكذلك القيم الجمالية (كالإيقاع /الاتزان /الوحدة /الحركة) والقيم الانشائية للعمل الفني (كالتكوين/ الصياغة/ التحوير) وكذلك التقنيات المستخدمة والعمليات الصناعية الخاصة بمجال الأشغال الخشبية، وينتهي بمستخلص. ويتم عرض الأعمال المختارة فيما يلي عرضاً مفصلاً.

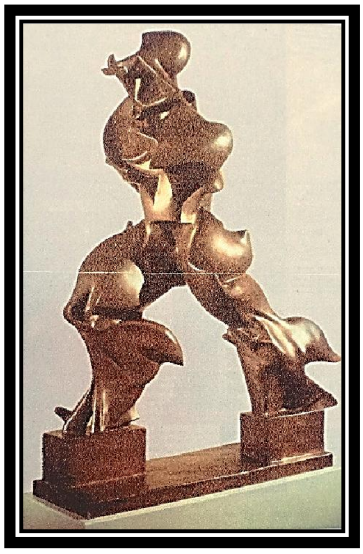

العمل الأول

مواصفات العمل: -

اسم الفنان: أمبرتو بوتشـــيوني Umberto Boccioni (١٨٨٢-١٩١٦)

المذهب الفني: المدرسة المستقبيلية.

مصدر العمل: التيت جالاري-لنـــدن. The Tate Gallery.

سنة الأنتاج: ١٩١٣م.

اسم العمل: ""أشكال فريدة للاستمراية في الفراغ".

نوع العمل: تشكيل مجسم.

خامة العمل: برونز.

الفكر الفلسفي والإجرائي: -

يقوم الفكر الفلسفي والإجرائي لهذا العمل الفني علـــى الجمـــع بـــين الرؤية الفكرية والتشكيلية في قالب واحد، حيث أصبح نموذج لفكر المدرسة المستقبلية في التشكيل المجسم.

العنصر التشكيلي الذي قام عليه العمل الفني: -

طوع الفنان العناصر المكونة للشكل الآدمي عنصراً تشكيلياً لعلاقات وكتل ذات حركة تشكيلية خالصة تعبر بأسلوب المدرسة المستقبلية.

القيم الجمالية والإنشائية الذي قام عليه العمل الفني: -

العمل الفني يمثل كتلة ممتدة ومندفعة في الفراغ متمثلة في الشكل الأدمي، فنلاحظ تفاعل متناغم بين حركة التمثال بهيئته المادية والفراغ المحيط به حيث ان حركة العمل الفني المندفعة أثرته على ثياب الشكل الأدمي وكانها ممتلئه بالهواء عند انطلاقه في الجري، وكأن الفنان يريد ان يحرر هيئة الكتلة الصماء من سكونها الى انطلاقه ممتلئه بالحركة النشطة في الفراغ، حيث ظهر ذلك على الأجزاء المكونة للعمل الفني، فنراه قد اختزل الأذرع وادمجها في جسم العمل وكذلك علاقة الارجل فجعل الساق الامامية منفرجه ليؤكد فكرة الاندفاع والانطلاق، كما ظهر العمل مائلا مع حركة انفراج الساق الامامية تأكيد علي انطلاق العمل واختراجه للفراغ المحيط كما نلاحظ انه رغم اختلاف الاتجاهات لاجزاء العمل الفني الا ان الإحساس باتزان الكتلة الكلية للعمل واستقرارها يشعرنا بالقوة، كما يتسم السطح الخارجي للعمل الفني بالنعومة والصقل والضوء الساقط على أجزاء العمل.

التقنيات المستخدمة الذي قام عليه العمل الفني:

استخدم الفنان مجموعة من التقنيات التشكيلية التالية (الحذف والأضافة-التفريغ-الحفر البارز والغائر- البرد).

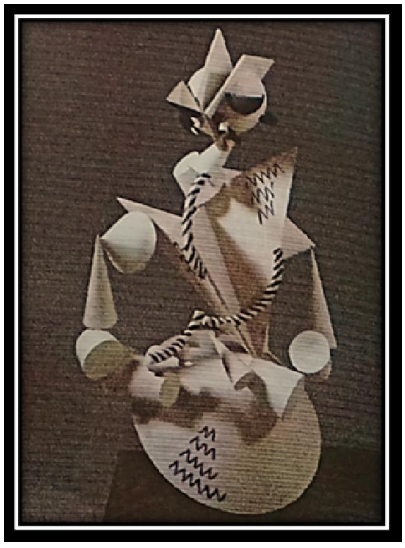

<u>العمل الثاني</u>

مواصفات العمل: -

اسم الفنان: هنري لورنز Henri Lourens

المذهب الفني: المدرسة التكعيبية

مصدر العمل: Duisburg-Wilhelm Lehmbruck museum

سنة الإنتاج: ١٩١٥م.

اسم العمل: "المهرج "

نوع العمل: تشكيل خشبي مجسم

أبعاد العمل: ٥١،٥x٢٩،٥x٢٢،٥سم

خامة العمل: خشب ملون.

الفكر الفلسفي والإجرائي: -

يقوم الفكر الفلسفي والإجرائي لهذا العمل الفني على فكر وفسلفة المدرسة التكعيبية من خلال العلاقات المنتظمة للأسطح والاشكال الهندسية.

العنصر التشكيلي الذي قام عليه العمل الفني: -

استمد الفنان من المهرج رؤيته التشكيلية وعبر عنها بأسلوب وتنظيمات محسوبة لعلاقات الاشكال الهندسية.

القيم الجمالية والإنشائية الذي قام عليه العمل الفني: -

العمل الفني يمثل هيئة تلخيصية توحي بحركة المهرج الدائمة، أعيد صياغتها وبناءها وتلخيص تلك الهيئة الآدمية من خلال تنظيم محسوب لحجوم مختلفة من الاسطح والاشكال الهندسية في بناء متلاحم يوحي بحركات واوضاع واتجاهات المهرج حيث عبر عنه الفنان بأسلوب تكعيبي قائم على وحدات الأشكال الهندسية، فنلاحظ أن العمل يتكون من شكل مخروطي مقلوب يمثل الجذع البشري أما الجزء الأسفل من الجسم يشبة الطبق المقلوب، واما الأقدام في اتجاه مائل لتحقيق الحركة التي تم تأكيدها

بواسطة التكرارات المتنوعة لمجموعة من الحجوم الهندسية على جانبي المخروط وكانها ايدي المهرج التي تقوم بافعال متعدده في اتجاهات مختلفة تعطي إيقاعاً مستمراص ينتهي عند المنتصف ثم يعود لأعلى بفعل الأقواس السوداء التي تكون حركة إيهامية شبة دائرية يكسرها الفراغ المتخلل العمل والذي يربطه بالفراغ المحيط ويوحي بقدرا من الحركة، أما الراس فأتخدت شكل كرة يقطعها سطحان مستطيلان تلقيان في نقطة تكون زواية حادة من الفراغ الناشئ عن التقاطع مما يضفي قدا اكبر من الحركة التي تم تأكيدها بإمالة الرأس في الأتجاه المعاكس لإحدى رؤوس المخروط في الاتجاه الآخر، كما نلاحظ انه رغم تنوع وتعدد اتجاهات العمل الفني وإحساسنا بالايقاع الحركي الا ان الفنان حقق قدرا من اتزان الكتلة بصورة عامة.

التقنيات المستخدمة الذي قام عليه العمل الفني: -

لقد استخدم الفنان مجموعة من التقنيات التشكيلية (الخراطة-التفصيل الترغيل-التجميع) ومن العمليات الصناعية (تعشيقة النقر واللسان-تعشيقة النص على نص) لتنفيذ العمل الفني ثلاثي الابعاد، وكذلك استخدم العدد والأدوات التالية (المخرطة-المناشير-المبارد).

العمل الثالث

مواصفات العمل: -

اسم الفنان: ألكسندر أرشبينكو Alexander Archipenko

المذهب الفني: المدرسة التكعيبية.

مصدر العمل: التيت جالاري-لندن The Tate

Gallery-London

سنة الإنتاج: ١٩١٣م

اسم العمل: "مباراة ملاكمة" Boxing Match

نوع العمل: تشكيل خشبي مجسم

خامة العمل: خشب.

الفكر الفلسفي والإجرائي: -

يقوم الفكر الفلسفي والإجرائي لهذا العمل الفني على فكر المدرسة التكعيبية.

العنصر التشكيلي الذي قام عليه العمل الفني: -

استمد الفنان من الشكل الآدمي عنصراً تشكيلياً لصياغه الهيئة المجسمة بأسلوب تشكيلي هندسي يعبر عن رؤية الفنان.

القيم الجمالية والإنشائية الذي قام عليه العمل الفني: -

العمل الفني يمثل الشكل الآدمي، حيث صيغت العلاقة بين أجزائه بأسلوب تشكيلي هندسي يحتوي تنظيمها على حجوم متنوعة الهيئة بحركات مختلفة الاتجاه، حيث حطم الفنان الكتلة الكلية للعمل وأعادة بنائها في هيئات مركبة ومتداخله في تكرارات للاسطح الحادة والزوايا والأقواس المنحنية والمستديرة والخطوط المستقيمة القوية التي نراها في أجزاء العمل المتباينة، والتي تم تأكيدها من خلال أثر الضوء الواضح والمتباين الساقط على الأسطح الحادة والزوايا والذي يتلاشى شيئا فشيئا على الجوانب مؤكدا حركة ووضع العمل، والكتلة مع الفراغ المحسوب الذي خفف الثقل المادي للعمل

وربطه بالفراغ المحيط وحدد خطوطه الخارجية بوضوح، كما لتنوع الاشكال وخطوط العمل حققت ايقاعاً يعطي أحساساً بحركة إيهامية، كما كانت لها دور في تحقيق جانب من الاتزان للعمل الفني.

التقنيات المستخدمة الذي قام عليه العمل الفني: -

استخدم الفنان مجموعة من التقنيات التشكيلية التالية (الحذف – الحفر البارز والغائر–التفريغ).

العمل الرابع

مواصفات العمل: -

اسم الفنان: أشرف محمود محمد الأعصر

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد

مصدر العمل: معرض منشور بعنوان "شخوص"

سنة الإنتاج: ٢٠٠٧م

اسم العمل: "آدم وحواء"

نوع العمل: تشكيل خشبي مجسم

أبعاد العمل: ٤١x١٨x١٠سم

خامة العمل: خشب الماهوجني

عنوان البحث: أساليب تشكيلية للمعالجات الخشبية للشكل الآدمي بأسلوب تجريدي عضوي(شخوص).

الفكر الفلسفي والإجرائي: -

يقوم الفكر الفلسفي والإجرائي لهذا العمل الفني على استخلاص أهم الأوضاع التشريحية الحركية للشكل الآدمي وإمكانية معالجتها بأسلوب تجريدي عضوي لإثراء التشكيل الخشبي المجسم.

العنصر التشكيلي الذي قام عليه العمل الفني: -

استمد الفنان من الشكل الآدمي عنصراً تشكيلياً لمعالجات تشكيلية وصياغته بأسلوب عضوي درامي يعبر عن رؤية الفنان.

القيم الجمالية والإنشائية الذي قام عليه العمل الفني: -

العمل الفني يمثل رجل وامرأة وتلخيص تلك الهيئة الآدمية في وضع رمزي درامي متلاحم متعدد الحركات والأوضاع والاتجاهات والعلاقات التشريحية الحركية للشكل الآدمي بأسلوب تجريدي عضوي يتمتع بالليونة والانسيابية في خطوط العمل، من خلال علاقة منغمة للكتل مع الفراغ المحسوب الذي يتخلله تأثير الضوء واللون على حركة التكوين، كما نلاحظ تناغم إيقاعي ينتشر على الأجزاء المكونة للعمل الفني، وكذلك علاقة الكتلة بالفراغ، وتألف الأجزاء المكونة للعمل في تكوين يعبر عن الإيقاع المتناسب رغم اختلاف الاتجاهات مع الإحساس باتزان الكتلة الكلية للعمل واستقرارها في وضع يشعرنا بالقوة، كما يتسم السطح الخارجي للعمل الفني بالنعومة والصقل والضوء الساقط على أجزاء العمل، كما نرى التكوين يتسم بالحركة الديناميكية الانفعالية التي تعبر عن فكر ومضمون العمل الفني.

التقنيات المستخدمة الذي قام عليه العمل الفني: -

استخدم الفنان مجموعة من التقنيات التشكيلية التالية (الخراطة-التفريغ-الحفر البارز والغائر-التكفيت-البرد)، ومن العمليات الصناعية التالية

(القطع–التفصيل–التجميع–التعشيق).

العمل الخامس

مواصفات العمل: –

اسم الفنان: طاهرة محمد علي دسوقي

الدرجة العلمية: درجة الماجستير

سنة الإنتاج: ٢٠١٥م

نوع العمل: تشكيل خشبي مجسم

أبعاد العمل: ٨X١٦X٤٢سم

خامة العمل: خشب الزان–وحدات إضاءة–نحاس.

عنوان البحث: المزاوجة التشكيلية بين الكتلة الخشبية والمعدنية والتأثير الضوئي كمدخل لمجسمات خشبية برؤية معاصره.

الفكر الفلسفي والإجرائي: –

يقوم الفكر الفلسفي والإجرائي لهذا العمل الفني على إمكانية المزاوجة التشكيلية بين الكتلة الخشبية والكتلة المعدنية لتطويع الإمكانات الجمالية والتشكيلية لكلاً من خامتي الخشب والمعدن وتأثير الضوء المحسوب وتوظيفها نحو حلول وصياغات تشكيلية غير تقليدية بفكر وفلسفة المنهج التجريدي وذلك لبناء مجسمات خشبية برؤية معاصرة.

العنصر التشكيلي الذي قام عليه العمل الفني: –

وجدت الفنانة الباحثة مدخل تشكيلي من خلال المزاوجة بين الكتلة والفراغ وتأثير الضوء المحسوب على كلاً منهما، حيث أنبثق منه ذلك

الحوار للحركة التشكيلية بين الفراغات النافذة في هذا العمل، مما حقق إحساساً بالعمق والوصول إلى رؤية جمالية تجمع بين تقنية الأداء واللون والحجم والتأثير الضوئي في ضوء سمات وخصائص منهج المدرسة التجريدية.

القيمة الجمالية والتشكيلية الذي قام عليه العمل الفني: -

يتضح التنوع في العمل الفني الذي يوحي بالليونة والانسيابية من خلال الحفر البارز والغائر على سطح العمل والفراغ المحسوب، حيث ظهر الاتزان في العمل بانسجام بين الكتل الخشبية المجمعة وكأنه من كتلة واحدة، كما ان لأضافه خامة النحاس والتي لها من بريق خاص والمتمثل في الكرة التي تتوسط العمل الفني، وعلاقتها بالفراغ المحسوب من حولها حقق العمق الجمالي والتناغم الحقيقي للمزاوجة التشكيلية بين خامتي الخشب والمعدن في بناء تشكيلي معاصر.

التقنيات المستخدمة الذي قام عليه العمل الفني: -

لقد استخدمت الفنانة من التقنيات التشكيلية ما يناسب العمل الفني ثلاثي الابعاد من (الحفر-البرد-الخراطة-التفريغ-الثقب)، وكذلك استخدمت من العمليات الصناعية التالي(التفصيل-القطع-التعشيق-التجميع).

العمل السادس

مواصفات العمل:

اسم الفنان: محمد عبد الباسط درويش

الدرجة العلمية: دكتوراه

سنة الإنتاج: ٢٠١٢م

نوع العمل: تكوين مجسم

أبعاد العمل: ٦١x٢٤x٢٤سم

خامة العمل: خشب التوت–خشب الزان–خشب الموسكي–خشب mdf مغطى بقشرة القرو.

عنوان البحث: استحداث تشكيلات خشبية مجسمة من خلال صياغة المفردات المعمارية الإسلامية بالإفادة من برمجيات الكمبيوتر.

الفكر الفلسفي والإجرائي: –

الفكر الفلسفي والإجرائي لهذا العمل قائم على إبراز أهمية التراث الفني الإسلامي من خلال إعادة صياغة بعض المفردات المعمارية الإسلامية لاستحداث تصميمات بأسلوب تجريدي لتشكيل مجموعة من المشغولات الخشبية المجسمة في ضوء الإفادة من وسائل العصر الحديث باستخدام برمجيات الكمبيوتر.

العنصر التشكيلي الذي قام عليه العمل الفني: –

قام العمل الفني على إعادة صياغة بعض مفردات العمارة الإسلامية كعنصرأ تشكيليا لاستحداث أنماط تصميمة جديدة بأسلوب تجريدي باستخدام برمجيات الكمبيوتر، وإمكانية تطويع هذه المفردات الهندسية والعضوية لإبراز جماليات التبادل اللوني في التنوع المستخدم في خامة الخشب.

القيم الجمالية والإنشائية الذي قام عليه العمل الفني: –

حقق العمل الفني الانسجام من خلال تكـــرار الأحجـــام وترديـــدها المتماثل أدى بدوره إلى الإحساس بنوع من الرصانة والرسوخ، فضلاً على الفاعلية الفراغية لمنتصف العمل وخارجة أدت إلى تحقيق علاقـــة دراميـــة تربط أجزاء العمل من خلال العمق الفراغي مما أدي إلى تحقيق الاتزان بين الفراغ المحصور والفراغ الخارجي ولقد تحقق نوعاً من الحركة الإيهامية من خلال تنوع الخطوط وتبادل حركتها.

التقنيات المستخدمة الذي قام عليه العمل الفني: -

لقد استخدم الفنان مجموعة من التقنيات التشكيلية (الخراطة-التفصيل الترغيل-التجميع) ومن العمليات الصناعية (تعشيقة النقر واللسان-تعشـــيقة النص على نص) لتنفيذ العمل الفني ثلاثي الابعاد، وكـــذلك اســـتخدم العـــدد والأدوات التالية (المخرطة-المناشير-المبارد).

العمل السابع

مواصفات العمل: -

اسم الفنان: أمير زكريا أحمد النبراوي

الدرجة العلمية: دكتوراه

سنة الإنتاج: ٢٠١٨م

نوع العمل: تشكيل خشبي مجسم

أبعاد العمل: ١٠x١٥x٥٠سم

خامة العمل: خشب الموسكي-صبغة سوداء.

عنوان البحث: القيمة الجمالية لحركة الطيور كمدخل لتشكيلات خشبية مجسمة برؤية فنون ما بعد الحداثة.

الفكر الفلسفي والإجرائي: -

الفكر الفلسفي والإجرائي لهذا العمل قائم على القيمة الجمالية لحركة الطيور كمدخل لتشكيلات خشبية مجسمة برؤية فنون ما بعد الحداثة.

العنصر التشكيلي الذي قام عليه العمل الفني: -

تمت المعالجة التشكيلية لهيئة العمل الفني الخشبي المجسم على جماليات حركة الطائر من خلال التبسيط والتلخيص والتحوير في التفاصيل التشريحية مع الحفاظ على هيئة فصلية الطائر.

القيم الجمالية والإنشائية الذي قام عليه العمل الفني: -

التركيز على إبراز قيمة الحركة من خلال الخطوط الانسيابية الرشيقة والعلاقة التبادلية بين أجزاء العمل الفني برؤية وفكر فنون ما بعد الحداثة، حيث تظهر جماليات الحركة في العمل الفني عبر مستويات التشكيل لجسم الطائر حيث تعدد مستويات الحفر الغائر والبارز تمثل جسم الطائر، وتحقيق الانسيابية في استخدام الفنان للخطوط اللينة التي تتمثل في رقبة الطائر وجسمه وجناحه الذي يلتف لأعلى برشاقة فأعطى متعة بصرية، كما يظهر الإيقاع الخطي من خلال التنوع الملمسي في جسم الطائر، حيث استخدم الفنان الشكل الدائري الغائر والمتجاور بجوار بعضه البعض والتنوع في الحجم والمساحة، حيث أكسبت العمل المزيد من الإيقاع الحركي، فاستخدام الفنان للتنويع في الملمس يقوي عوامل التشويق والجاذبية أضفى للعمل جمالاً متأثراً بفكر وفنون ما بعد الحداثة.

التقنيات المستخدمة الذي قام عليه العمل الفني: -

لقد استخدم الفنان من تقنيات التشكيل التقنيات التالية (الحذف-الإضافة-الحفر البارز والغائر-التركيب)، وكذلك استخدم من العمليات الصناعية والوصلات التالي (التجميع-التعشيق-استخدام الكوايل).

العمل الثامن

مواصفات العمل: -

اسم الفنان: منال عبد الحميد شلتوت

الدرجة العلمية: دكتوراه

سنة الإنتاج:٢٠٠٦م

نوع العمل: تشكيل خشبي مجسم

أبعاد العمل: ٣٢x٥،٥x٣سم

خامة العمل: خشب البلخ

عنوان البحث: استحداث بنائيات مستوحاة من الكائنات الخرافية والوحدات الهندسية الفاطمية تثري التشكيل الخشبي.

الفكر الفلسفي والإجرائي: -

الفكر الفلسفي والإجرائي لهذا العمل قائم على لفكر المذهب البنائي في الفن الحديث الاستفادة من عناصر الكائنات الخرافية والوحدات الهندسية الفاطمية وفقاً لاستحداث تشكيلات خشبية معاصرة.

العنصر التشكيلي الذي قام عليه العمل الفني: -

عبرت الفنانة عن الأشكال الخرافية كعنصر تشكيلياً، حيث يظهر في كليات مجردة متخذة أشكال جديدة.

القيم الجمالية والإنشائية الذي قام عليه العمل الفني: -

العمل الفني عبارة عن كائن خرافي، وجاء الفراغ داخل العمل متنوعاً لياً من خلال الجمع بين الفراغ النافذ داخل العمل والفراغ المحيط به، فأعطى نوع من التنوع في الهيئة بالإضافة إلى الكرة النحاسية التي تحولت إلى سطح عاكس للضوء الساقط عليها، فأعطت إحساس بالعمق الفراغي كما ظهر التباين اللوني الطبيعي للون الخشب، وعمود النحاس الأصفر الذي أضاف للعمل علاقات خطية متنوعة، كما تحقق قيمتين الاتزان والإيقاع من خلال توظيف ملامس السطوح المختلفة التي أعطت نوع من التباين في مستويات الإضاءة، مع وجود السطح اللامع للكرة المخروطة أوجد التوازن العام للعمل الفني.

التقنيات المستخدمة الذي قام عليه العمل الفني: -

لقد استخدمت الفنانة من التقنيات التشكيلية (الحفر-الخراطة-التفريغ)، وكذلك استخدمت من العمليات الصناعية التالي(القطع-التفصيل-التجميع).

العمل التاسع

مواصفات العمل: -

اسم الفنان: سيد ربيع سيد حسين

الدرجة العلمية: ماجستير

سنة الإنتاج: ٢٠٠٦م

نوع العمل: تشكيل خشبي مجسم

أبعاد العمل: ٨٠x٣٣x٨سم

خامة العمل: خشب زان–حديد.

عنوان البحث: القيمة التشكيلية للحركة الإيهامية وأثرها لأعمال خشبية مركبة.

الفكر الفلسفي والإجرائي: –

يقوم الفكر الفلسفي والإجرائي لهذا العمل على القيم التشكيلية للحركة الإيهامية لتقديم صياغات تشكيلية غير تقليدية تضيف قيم جمالية للعمل الخشبي المركب برؤية بنائية مستحدثة من فنون ما بعد الحداثة.

العنصر التشكيلي الذي قام عليه العمل الفني: –

اتخذ الفنان من الشكل الآدمي عنصراً تشكيلياً استحداث أعمال خشبية مركبة.

القيم الجمالية والإنشائية التي قام عليها العمل الفني: –

العمل الفني عبارة عن شكل آدمي تم تحويره وتبسيطه برؤية تشكيلية مجردة حيث يمثل الوضع الآدمي واقف على قاعدة خشبية ممسكاً في يده حربة لها ذاع أسطواني الشكل، بينما يخرج من اليد الأخرى مجموعة من الاوتار الحديدية في هيئة إشعاعية، والعمل في مجمله يعبر عن قيمة الحركة الإيهامية بأنماط مختلفة من خلال عدة علاقات تشكيلية قائمة على معالجات إنشائية متعددة كالتراكب والتداخل والتماس، لتحقيق معدلات مختلفة للحركة

الإيهامية في تناغم إيقاعي، وفي تنوع الاتجاهات، كما نلاحظ علاقة الكتلة بالفراغ، وتألف الأجزاء المكونة للعمل في تكوين يعبر عن الإيقاع المتناسب رغم اختلاف الاتجاهات مع الإحساس باتزان الكتلة الكلية للعمل، بالإضافة إلى الحركة الهادئة في الاتجاه المائل الذي يعطي الإحساس بالثقة، كما أنه لتزاوج الحديد والخشب ساعد على تأكيد تعبيرية الحركة وإثراء البناء التشكيلي للعمل بقيم جمالية وتعبيرية.

التقنيات المستخدمة التي قام عليها العمل الفني: -

استخدم الفنان من التقنيات التشكيلية (الحفر البارز-الحفر الغائر-التفريغ-الخراطة) استخدام العمليات الصناعية (التفصيل-القطع-التعشيق-التجميع).

النتائج والتوصيات: -

النتائج: -

١. تنمية الإطار المعرفي لدراسة مختارات لاعمال فناني الفن المعاصر.
٢. الإفادة من المعالجات التشكيلية في المنهج التجريبي لبناء أعمال مجسمة ذات بعد رمزي تعبيري.
٣. تنمية القدرة الإبداعية من خلال حصليه متنوعة من الحلول التشكيلية من خلال وصف وتحليل اعمال فناني الفن الحديث.
٤. إثراء مجال الفن التشكيلي بأساليب بنائية مستحدثة من خلال التكوينات الخشبية ذات الأداء المعاصر.

التوصيات: -

١. الاهتمام بدراسة وتحليل اعمال فنانين والاستفادة منها في فتح رؤى تشكيلية تساعد على تنمية مجال اشغال الخشب.
٢. أهمية دراسة وتحليل لأعمال الفنانين المعاصرين في مجال اشغال الخشب.
٣. ضرورة تبصير ممارس ودارس مجال الأشغال الخشبية عن التنوع في الخامات والأدوات والأساليب التقنية غير التقليدية، وامكاناتها التشكيلية لتوظيفها في التشكيل الخشبي المجسم برؤى غير تقليدية تكسر المألوف من حيث الشكل والموضوع الجمالي والتعبيري.

المراجع:

الرسائل العلمية:

١. أشرف محمود محمد الأعصر:٢٠٠٢م، أثر عنصر اللون على التشكيلات الخشبية المجردة كمدخل لأساليب بنائية معاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
٢. أمير زكريا أحمد النبراوي:٢٠١٨م، القيمة الجمالية لحركة الطيور كمدخل لتشكيلات خشبية مجسمة برؤية فنون ما بعد الحداثة، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
٣. إسماعيل شوقي إسماعيل: الفن والتصميم، الطبعة الرابعة، دار الكتب المصرية، ٢٠٠٧م.
٤. ريم أحمد محسن سماحه:٢٠١٦م، الرؤية الفنية لاستخدام العناصر البيئية في أعمال النحاتين المعاصرين والإفادة منها في التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٥. سيد ربيع سيد حسين:٢٠٠٦م، القيمة التشكيلية للحركة الإيهامية وأثرها في استخدام أعمال خشبيه مركبة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
٦. طاهرة محمد علي دسوقي:٢٠١٥م، المزاوجة التشكيلية بين الكتلة الخشبية والمعدنية والتأثير الضوئي كمدخل لمجسمات خشبية برؤية معاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
٧. عبد الواحد عطية عبد الواحد أبو صالح:١٩٩٨م، التكنولوجيا الحديثة في النحت المعاصر والإفادة منها في التشكيل المجسم، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

٨. عواطف فرحات فريد ٢٠١٢م، فلسفة الإيقاع الحركي للزمان والمكان كمدخل لإثراء القيمة الجمالية للوحة الزخرفية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية.
٩. محمد عبد الباسط محمد درويش:٢٠١٢م، استحداث تشكيلات خشبية مجسمة من خلال صياغة المفردات المعمارية الإسلامية بالإفادة من برمجيات الكمبيوتر، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
١٠. محمود مصطفى السيد محمد:٢٠١٣م، مفهوم الجاذبية والأرضية وأثره الجمالي على فن النحت المعاصر والإفادة منه في تدريس التشكيل المجسم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
١١. منال عبد الحميد شلتوت: ٢٠٠٦م، استحداث بنائيات مستوحاة من الكائنات الخرافية والوحدات الهندسية الفاطمية تثري التشكيل الخشبي، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
١٢. نرمين عبد الفتاح محمد عبد الكريم(٢٠٠٩): استحداث صياغات تجريدية للعناصر الحيوانية وتطويعها لتحقيق القيم الفنية في التشكيل المعدني، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

المراجع الاجنبية:-

13. Caioline Tisdall and Angelo Bozzolla:1993، Futurism، Thames and Hudson Ltd، London، p83
14. Ruhrberg and Other:2000، Art of the 20th Century، Taschen، London، p418
15. Herbert Read:2000، A concise History Modern Sculpture، Thamas and Hudson، London، P15